

## تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات: الويكي

إعداد

أسامة قشاشة

أخصائي معلومات، جامعة النيل للعلوم والتكنولوجيا، مصر

[osama@cybrarians.info](mailto:osama@cybrarians.info)

### مستخلص

تتناول الدراسة التعريف بواحدة من أهم تطبيقات الويب 2.0 وهي الويكي، تبدأ بالمفاهيم الأساسية حول الويكي وتناقش الجدل المتعلق بها من حيث العبث بمحتوياتها، ثم تناولت الدراسة عوامل اختيار التطبيق المناسب لتنفيذ الويكي، ثم تناولت الدراسة التطبيقات العامة للويكي حيث عرضت للموسوعة الحرة الويكيبيديا، وأخيرا عرضت الدراسة لعدد من الويكي المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

### الاستشهاد المرجعي بالبحث

أسامة قشاشة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكي . - cybrarians journal . - ع 18 (مارس 2009) . - تاريخ الإتاحة > اكتب هنا تاريخ اطلعك على الصفحة < . - متاح في:

### المفاهيم الأساسية

ببساطة يمكننا أن نقول أن الويكي هو موقع يتيح للمستخدم أن يضيف أو يعدل أو يمسح أي محتوى داخل صفحات الموقع، مع إمكانية أن تخضع تلك التغييرات إلى رقابة من إدارة الموقع قبل إتاحتها لباقي المستخدمين [1].

وهذه الإتاحة للتعديل لكل المستخدمين قد تعرض الموقع إلى سوء استخدام أو عدم الثقة في المعلومات المقدمة داخل الموقع، وربما تعرض محتوى الموقع لعمليات تخريب.

وعلى سبيل المثال ما تعرضت له صفحة نادي سيون السويسري بعد حارس مرمى الأهلي السابق دون إخطار ناديه ما اعتبره أنصار النادي هروبا وقاموا بتخريب صفحة النادي على الويكيبيديا.<sup>[iii]</sup>

وهو يجعل لازما على الويكييز أن تحتفظ بنفسها بالإمكانية بالعودة إلى نسخة سابقة من الصفحة للتغلب على محاولات التخريب<sup>[iii]</sup>. هذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها اتهام الويكيبيديا بعدم المصداقية، حيث تعرضت مراراً لتهم التحريف والتشويه في المعلومات التي تتضمنها وهو ما ذكره جهاز مسح للشبكة الدولية حيث أظهر أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تملك اليد العليا في "تنقيح" وتعديل بعض مواد هذه الموسوعة.

هذا الأمر حدا بالبعض أن يقول أن إمكانية تحرير تلك المواقع من أي شخص يجعلها عديمة الفائدة لعدم الثقة في محتويات الموقع<sup>iv</sup>، وهو الأمر الذي عبرت عنه البوابة العربية للمكتبات والمعلومات نقلا عن تقرير عالمية حول الويكيبيديا. حيث وجهت انتقادات عدة حول مدى مصداقية معلوماتها وجدوى الاعتماد عليها كمصدر موثوق به في المعلومات، وقد حذر خبراء في النظم المعلوماتية في جامعة دياكن الاسترالية الأكاديميين والطلبة من استمرار في استخدامها كمرجع علمي يستقون منه المعرفة.

وذهب البعض إلى أن إقرار الأكاديميين والمعلمين هذا الأمر، خلق جيلاً غير قادر على إيجاد المعلومة المناسبة من مصدرها الصحيح.

وجدير بالذكر في هذا الصدد أن شركة مايكروسوفت لجأت إلى صرف منح مالية لعدد من الخبراء ليتصفحوا الويكيبيديا، وليدخلوا تعديلات على كل ما يتعلق باسم الشركة، أو

كالمحاولات العديدة التي تقوم بها جهات حكومية وأمنية كذلك التي قامت بها وكالة المخابرات الأمريكية "سي أي إيه" ولوضع معلومات تفيدها سواء بالإضافة أو التشويه.

ولعل أطرف محاولات التدليس تلك التي قام بها فرنسي أثناء المناظرات التي صاحبت الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة، حيث قام بالدخول لويكيبيديا وأبدل معلومة علمية تتعلق بمفاعلات نووية، لكي تتوافق ما قاله مرشحه المفضل نيكولاي ساركوزي، ولأن الموضوع كان مثار تتبع، فقد تم اكتشاف عملية التزوير ووقع الكشف عن صاحبها وتم إصلاح الخطأ [iv]

الأمر الآخر الذي يسبب لنا مخاوف عظمى ما يسمى حروب التحرير الصفحات في الموضوعات الجدلية مثل السياسة والدين ، أو حتى اختلاف المذاهب، ومثال على هذا المنازلة الشيعية السنية حول أحد القصص المنسوبة للإمام أبو حنيفة النعمان.

هناك مشكلة تقف في وجه مواقع الويكي وهي الطبيعة الإنسانية، فكم مرة زار أحدنا الويكيبيديا، ومقابل هذه الزيارات نجد ضعف الرغبة لدى معظم الناس بالقيام بالتعديلات أو الإضافات ، وهو ما يشكل صدمة عنيفة تهز صميم فكرة الويكيبيديا والويب 2.0 بشكل عام القائم على التعاون، وفي قراء لبعض الإحصائيات على الويكيبيديا ووفقا لما ذكرها الموقع الرسمي للويكيبيديا فقد بلغ عدد الزائرين 684,000,000 مقابل 75,000 مشارك من مشارك نشط وهو ما يقارب وهو ما يقارب 1% من الزائرين.

أمر آخر الأكثر جدلية يتعلق بحقوق الملكية الفكرية للويكي، فلو قام شخص بوضع محتوى جديد في ويكي يخضع لحقوق الملكية فكرية لشخص آخر من يكون المسئول في هذه الحالة، في التشريع السويدي مثلا تضع بين النشرات والمطبوعات التي يكون الناشر مسئول عنها بينما الويكي أو المواقع المستضافة على أي مورد للخدمة يكون المسئول عنها هو الشخص نفسه.

ونفس الأمر ينطبق على جميع قضايا النشر مثلا قضايا السب والقذف ، إلا أننا وحتى وقتنا هذا لم نسمع عن قضايا أثرت حول حقوق الملكي الفكرية أو مسؤولية الكتابة في الويكي مثلما حدث مع المدونات مثلا.

وللتغلب على هذه المشكلة قامت الويكيديا بتحديد مسؤولية الكتابة والملكية الفكرية لصاحب المشاركة نفسه ، فتلك المساهمات تخضع رخصة جنو للوثائق الحرة، والتي وضعتها مؤسسة البرمجيات الحرة.

إلا وانه رغم هذه المخاطر التي تحيط بمواقع الويكي إلا أنها تمثل متعة التعلم والمعلومات ، فنجد المقالات تزيد باطراد مستمر مع وضع روابط لصفحات أخرى لتتضمن معلومات حول احد الكلمات الواردة في النص وتشير لصفحات يمكن أن تتشأ. ويكفنا أن نقسم مستخدمي الويكي إلى مجموعة من الأقسام :

- مجموعة تكتفي بالتصفح فقط وقراءات صفحات الويكي .
- البعض الآخر لديه مجموعة من الموضوعات المفضلة بتابعها ويطلع عليها وربما تنقيحها.
- البعض يراقب التطورات والتغيرات التي تطرأ على صفحة معينة أو المساهمات الجديدة في الموضوع.
- هناك بعض آخر وهو ما يضيف نصوص كبيرة حول موضوع بالإضافة إلى الروابط المختلفة في النص المضاف.

هناك عدد من الأساليب التي وضعت لتحديد حجم نشاط الويكي من هذه الأساليب عدد الصفحات المضافة وحجم المساهمة مقارنة بفترة زمنية معينة، إلا أن نظم ع هذه تعاني من قصور هائل فاي تعديل يتم في الصحة يتم احتسابه بغض النظر عن اهميته او حجمه او نوعه، بمعنى ان التعديل الهجائي يتساوى مع علامات الترقيم يتساوى مع تصحيح المعلومات بل ويتساوى مع تشويه المعلومات .

أما عن تحديد عدد الصفحات لا نستطيع الاعتماد على دقتها أيضا فهي تساوي المقالات القصيرة بالطويلة، وهو ما حدا بالتفكير إلى تحديد طول معين للمقالة حتى يتم تضمينها في الإحصائيات. [v].

من مميزات الويكي أيضا إمكانية استخدامها في التعليم حيث تمكن المدرسين من تقديم معلومات عن المناهج الدراسية على سبيل المثال المصادر ، والإجابة على التساؤلات العامة ، ومناقشة المشاكل الخاصة بالطلبة. [vi].

وأعلنت مؤسسة برتلسمان الإعلامية عزمها طرح نسخة مطبوعة من النسخة الألمانية للموسوعة الإلكترونية الشهيرة ويكيبيديا إلى الأسواق في سبتمبر المقبل، في حين قالت بيته فورهورن المسئولة في المؤسسة إن الكتاب سيشتمل على أهم العناوين والمواد التي تحتويها ويكيبيديا، والتي توثق روح العصر.

وستحتوي النسخة الجديدة على مواد طريفة لا توجد في الموسوعات العادية مثل مواد حول منصة ألعاب الكومبيوتر الجديدة بلاي سناش 3، أو مدينة انتنهاوزن الخيالية التي تدور فيها أحداث بعض قصص والت ديزني المصورة.

وسيشتمل الكتاب على 50 ألف مقال وألف صورة ملونة، وستبلغ عدد صفحاته ألف صفحة. غير أن الكتاب لن يتضمن مواد الموسوعة كما هي، وإنما سيقوم محررو دار النشر بتفقيحها والتأكد من صحة معلوماتها وحذف مواطن الضعف منها.

يشار إلى أن النسخة الألمانية من موسوعة ويكيبيديا بدأت عام 2001 وتضم ما يقرب من 740 ألف مقال، ويشارك في تحريرها كل شهر 15 مليون زائر شهرياً. [vii].

## الإرهاصات التاريخية

ظهرت الويكي في عام 1995 بهدف تبادل المعلومات بين مبرمجي الكمبيوتر، ولا تزال تلك الويكي متاحة على <http://c2.com/cgi/wiki> إلا أن الأمر الآن تجاوز هذا الحد حيث بات من المستحيل أن تبحث عن أي موضوع دون إن تجد نتيجة من الويكيبيديا، وكانت النقطة الأكبر في تاريخ انتشار الويكي في 15 يناير 2001 بتأسيس لاري سانجر وجيمي ويلز الويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر (نفي جيمي ويلز هذا الأمر وأدعى انه المؤسس الوحيد)، وفي نهاية نفس العام بلغ عدد المقالات إلى 20.000 مقالة ب 20 لغة. [viii]

## كيفية اختيار الويكي الخاصة بك

هناك عدد من الخصائص والأمور التي تحسم عملية اختيار التطبيق الذي ستعتمد عليه لاختيار الويكي الخاص بك وسنسر الآن بعض الأسس والمعايير التي تضى لنا الطريق في معرفة أي التطبيقات يصلح للتنفيذ فعليا وفق لمقتضيات الواقع .

### أولا التكلفة :-

يجب وضع الأمور المالية نصب أعيننا ونحن نقرر التطبيق المناسب فهناك تطبيقات مجانية وأخرى مدفوعة الثمن، وأمر آخر يتعلق بلغات البرمجة المدعومة وتكلفة الدعم الفني و التطوير ، فكلما كانت اللغة منتشرة كان هناك إمكانية لتوفير دعم فني أرخص وأوفر.

### ثانيا سهولة الاستخدام :-

تعتبر هذه النقطة جوهرية في تحديد الويكي المستخدمة ، ويجب التأكد من وجود ملفات الدعم الفني وأدلة الاستخدام ، ومن أهم الأمور في هذا الإطار وجود دعم مباشر

للتطبيق سواء عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى للاتصال ،  
بالإضافة إلى ألفة جمهور المستخدمين مع التطبيق وسهولة التعامل معه.

### ثالثا التحكم والسيطرة على الموقع :

يجب الاهتمام بعدد من النقاط حتى يتسنى لنا معرفة مدى إمكانيتنا للسيطرة و  
الإشراف على الموقع :

1. اشتراك المستخدمين.
2. إمكانية إيقاف تعديل صفحات معينة.
3. إمكانية وضع تصريحات معينة لكل مستفيد أو كل فئة من  
المستخدمين.
4. قائمة بالمستخدمين النشطين.
5. إمكانية استعادة الصفحات المدمرة أو المحسوخة.

### رابعا الوضوح :

1. وجود خريطة للموقع
2. إمكانية الربط بين صفحات الويكي أو بين أكثر من ويكي
3. إمكانية العودة إلى الصفحة في تاريخ سابق
4. كشف كل الصفحات
5. إمكانية عمل صفحات جديدة
6. إمكانية مسح الصفحات
7. إمكانية وضع تعليق
8. إرسال تنبيهات بالتعديلات الجديدة.

خامسا : لخصائص عامة :

- التوافق مع معظم المتصفحات
- دعم لغة HTML
- إمكانية إضافة النصوص
- إضافة جداول
- إمكانية إضافة الصور
- إضافة الروابط
- إضافة قوائم مرقمة
- إضافة وسائط متعددة
- إمكانيات بحث جيدة
- وجود مصحح لغوي
- إضافة صور تعبيرية Emoticons
- إضافة التصويبات
- فاحص للروابط
- أدوات للرسم
- محرر معادلات

وهناك العديد من التطبيقات المتوافرة بلغات برمجة متنوعة لكي تساعدك على إنشاء الويكيبيديا الخاصة بك ، وللمختصين عن ويكي أكثر تعقيدا تخضع أكثر للتهيئة لتحقيق أكبر إفادة من الهدف الذي وضعت من أجله أساسا.

وعمليات التوثيق والاحتياطات الأمنية ليس من أساسيات الويكي إلا انه وبعد ظهور العديد من المخاطر بدأ التوجه إلى اتخاذ الاحتياطات، ليس من قبل بل برامج الإسبامز مثلا التي تضيف بعض روابط المواقع هو ما يساهم في رفع ترتيب هذه الصفحات.



وفي الجدول التالي سنقارن بين عدد من التطبيقات المستخدمة في إنشاء ويكيز، وبالتأكيد هذه القائمة لا تشمل كل التطبيقات الموجودة، وهو أمر غير قابل للحدوث ولكن لعلها كافية لتضع فكرة عن التطبيقات المتاحة

	Language	Ease of Install	Version control	Access control	File attachments	Data storage
Tipiwiki	PHP	Easy	No	No	No	Flatfile
WikiAsp	ASP	Easy	No	No	No	MS Access
Kwiki	Perl/Cgi	Fair	Yes, as option	Yes, as option	Yes, as option	Filesystem
JSPWiki	JSP	Fairly easy	Yes, as option	No	Yes	Filesystem
Instiki	Ruby	Very easy	Yes	Basic	Yes, as option	Filesystem
Twiki	Perl/Cgi	Fair	Yes	Advanced	Yes	Filesystem
Perspective	.Net	Fair (XP SP2 issues)	Yes	Yes	Yes	Filesystem
MoinMoin	Python	Moderate	Yes	Yes (ACL)	Yes	Filesystem
TikiWiki	PHP	Hard	Yes	Advanced	Yes	Database

	<b>Syndication</b>	<b>Data</b>	<b>Search</b>	<b>Locking</b>	<b>Suggested</b>
--	--------------------	-------------	---------------	----------------	------------------

		<b>export</b>			<b>use</b>
Tipiwiki	No	No	Yes	No	Simple applications
WikiAsp	RSS	XML	Yes	Collision protection	Small scale sites
Kwiki	RSS option	Not default	Yes, as option	Collision protection	Midscale sites
JSPWiki	RSS	No	Yes	Yes	Small-medium scale sites
Instiki	RSS	XML, TeX, PDF	Yes	Yes	Small-medium scale sites
Twiki	Extensive	Yes, as option	Yes	Yes	Intranet/internet site
Perspective	RSS	No	Yes	Yes	Intranet (good Office integration)
MoinMoin	RSS	No	Yes	Yes	Small-medium scale sites
TikiWiki	Yes	Yes, eg PDF	Yes	Yes	Intranet CMS

## تطبيقات الويكي العامة

عندما نتحدث عن الويكي أول ما يخطر ببالنا هي الويكيبيديا الويكيديا وصف البعض الويكيبيديا بازواجية الهوية حيث أنها مشروع تعاوني على الإنترنت وأيضا هي موسوعة أو دائرة معارف بحق خر و بوصف آخر يمكن إطلاق عليها موسوعة الجيل الثاني.



هناك مبادئ راسخة قامت عليه الويكيبيديا ولعل أهم المبادئ الذي يعتبر حجر الأساس في فكرة الويكيبيديا وهي إن الحكمة الجماعية أفضل من الفردية، فأى شخص يمكنه كتابة مقالة على الويكيبيديا وتنقيحها والزيادة عليها وبهذا الجهد التعاوني نصل إلي مقالة بعدد كبير من المشاركين و بالتأكيد أفضل من أي مجهود فردي.

وقد تأسست الويكيبيديا 15 يناير 2001 بتأسيس لاري سانجر وجيمي ويلز الويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر، أما عن محتويات الويكيبيديا يساهم فيها أكثر من 7500 مساهم نشط يعملون على أكثر من 10,000,000 مقال في أكثر من 260 لغة وقد بلغ زوار الويكيبيديا 684,000,000 زائر.

ومع غزو الويكي لمجتمع المعلومات يبدو أن مستخدمي موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية لن يقتصرُوا فقط على متصفح الإنترنت بعد أن قررت دار نشر ألمانية طباعة مقتطفات منها على شكل مجلد لإتاحة الفرصة للقراء الذين لا يستخدمون الشبكة الدولية للاستفادة منها.

ولكن هل من الجائز إن مطلق على الويكيبيديا حقا موسوعة الأمر يحتاج المزيد من التعمق وبمعنى آخر هل نستطيع الاعتماد عليها كمصدر معلومات موثوق ، لعل الويكيبيديا تكون مصدر معلومات متميز لغير المتخصصين ، وعل أشد أوجه القصور هو السطحية في معالجة لعد الموضوعات أو الاهتمام بمعالجة بعض الجوانب غير ذات أهمية عالية على حساب جوانب أخرى أكثر أهمية [\[x\]ix](#)

### الويكيبيديا أم دائرة المعارف البريطانية

دائما نجد هناك مقارنة تفرض نفسها بين دائرة المعارف البريطانية والويكيبيديا فان المساهمين في تحرير دائرة المعارف البريطانية 4,411 من المتخصصين إما الويكيبيديا فمحرريها 75,000 من غير المتخصصين وتحتوي البريطانية على 500,000 مقالة مقابل 10,000,000 ولكن مهما شأن الويكيبيديا لا يمكن اعتبارها مرجع علمي إلا أنها أكبر وأشمل من البريطانية رغم موثوقية البريطانية الأعلى ، ومن أشرس الحروب التي خاضتها الويكيبيديا تلك التي شنتها ضد دائرة المعارف البريطانية بتصحيح لأخطاء الويكيبيديا.

ولكن هل أحد من المساهمين في تحرير دائرة المعارف البريطانية يشارك في تحرير الويكيبيديا، قال بانيلاس في هذا الموضوع انه مستبعد ولا يعرف شيئ من هذا الموضوع إلا انه يعتقد إن كاتبي دائرة المعارف البريطانية لديهم عملهم الذي يجزن من خلاله المال ولا يعتقد أنهم مستعدون لشيء كهذا، احدد بانيلاس مدير المستفيدين من دائرة المعارف البريطانية في الباحثين علن المعلومات والمعارف والطلاب الطامحين والمخصصين الراغبين في التفوق أقرانهم، ولكن مستخدمي الويكيبيديا تخدم كل من طلعت عليه الشمس. وذلك لتعدد لغاتها بعكس دائرة المعارف البريطانية التي تقدم نسخة اللغة الإنجليزية فقط وهذا فارق آخر.

هناك فارق في الهدف الذي تسعى إليه كل من الموسوعتين حيث إن الهدف الأساسي من الويكيبيديا وكما أوضح أحدد مؤسسها "ويلز" : المجانية حيث يتمكن أي شخص من الإطلاع والنسخ أو التعديل والتنقيح والمساهمة مجانا

والهدف الرئيس من دائرة المعارف البريطانية نشر كما حددها" بانيلاس "أعمال دقيقة وعالية الجودة في مختلف المجالات وعلى مختلف الوسائط ولكافة الأعمار والمستويات

الفارق الآخر يتعلق بمدى السعة الموضوعية وقال ويلز في هذا إن الويكيبيديا ليس مطبوعة ولهذا لا تضطر لوضع اعتبارات المكان في حساباتها ولا تضع قواعد حول التخصص الموضوعي إلا أنهم يعنون بالتحقق من مدى أحد عن جدية موضوع معين مثلا لن يكتب هرته مثلا وهذا جانب من بعض المقالات التي حذفها الويكيبيديا

• الغريزة الجنسية هي إرادة بداخل جميع الكائنات الحية موجوده في البشر بشكل أكثر حرارة و هي ما يساعد الرجل علي الإنتصاب و من ثم الإيلاج فالقذف مما يسبب الإخصاب في المرأة و هي تمثل 95% من شخصية البشر

• ليونيل ميسي :انا اسمى حسين محمد حسين من ليبيا اريد اخبار عن برشلونة و ليونيل ميسى واميلى هو هذا BARCE\_LONA70 ارسلو لى رسالة لى اى خبر جديد لو

سمحتوانا احب برشلونة اكثر من نفسى لة سمحتو اى خبر بذات ليونيل ميسى الخطير  
على الاندية الاسبانية بذات الجار مدريد

- انا طالبة في مدرسة اريد ان اعرف كيفية اختراع جهاز مبسط يفيد في توليد الطاقة الكهربائية في المدرسة
- عبادة الاصنام تتمثل في اشكال عدة منها الركوع والسجود أو مظاهر اخرى .ولقد عرف الانسان هذه العادة منذ الازل رغم بعث الرسل لهداية الناس إلى عبادة خالق السموات و الارض في شتى الديانات والإعتقادات.
- سؤال إلى السيد مفتي الازهر الشريف هل هناك عقائد فاسدة للشيعه الاثني عشرية
- Philosophy of physics: إن الحركة هي التي تؤدي إلى الزمن فمثلا لو كانت الارض في حالة سكون والكون ايضا في حالة سكون(توسع الكون) و الانسان ايضا فلن يمر الزمن ادا اضفنا حركة الانسان فسيمر الزمن حسب سرعته أي لحسابه (سانشرها في مقال لاحق)إلا انه سيمر بسرعة إما ادا اضفنا سرعة الارض فلا شك من انه سيتباطأ عن السابق ولو اضفنا حركة الكون (توسعه) فسنكون بذلك قد حصلنا على سرعة مرور الزمن بالنسبة لشخص ما [sara\\_b15@yahoo.fr](mailto:sara_b15@yahoo.fr).
- التكاثر الجنسي: إن من الحكمه إن توضع شهوه نحو البقاء وليس من الغريب إن لا تخالف تلك الشهوه حبا في اقامة علاقات مع الجنس الاخر فان من الحكمه إن يكون حبك للبقاء يتناسق مع الشهوة الموجوده بداخلنا ومن المعروف إن التكاثر الجنسي هي عمليه فيزيائيه تتم بين جانبيين احدهما ذكر والثانى انثى وكل منهم يملك ما ياهله بالقيام بتلك العمليه

وقد تم تجميع مثل هذه المقالات في صفحة باسم طرائف الويكيبيديا

وقالا بلاننسيس أنهم لا يستطيعوا أن يفعلوا مثل الويكيبيديا ويغطوا كل شيء وأي موضوع فهو أمر مكلف جدا لعمل لية مقالات عالية الدقة حول كل شيء ناهيك عن قيود المكان للشكل المطبوع

### ميكانيكية العمل في الويكيبيديا

يحكم الويكيبيديا في المقام الأول وفقا لتوافق الآراء المجتمعي وهذا النموذج الجديد يحتاج إلى نظرة أكثر تعمقا، فكون أي شخص يستطيع دفع البعض إلى إنشاء صفحات هزلية تحتوي على معلومات مغلوطة كما حدث مع الروائي الأمريكي Seigenthaler incident الذي وجد نفسه متورط في قتل الرئيس الأمريكي جون كنيدي وفق ما جاء في الويكيبيديا وقد علق كاتب المقال بعد هذا انه كان يمزح فقط، هذا الأمر دفع الويكيبيديا.

وؤغم عدم وجود توقيع المقالات إلا إن المقالات ترتبط بمعرفات محددة إما اسم المرور أو ال ip وتستطيع بهذا إن تسطلع كل التغييرات بوساطة شخصية ما أو تقارن بين النسخ والأشخاص الذي يسيئون استخدام الويكي يتم إيقافهم ، إلا إن هذه الرقابة فشلت في اكتشاف الخطأ المشار إليه لمدة 123 يوم.

### ميكانيكية العمل في دائرة المعارف البريطانية

يعمل في دائرة المعارف البريطانية قرابة ال 4800 مساهم و 100 شخص متفرغ مخصصين تم اختيارهم وفقا لمؤهلاتهم وكفاءتهم ، والفترة التي تكتب فيها المقالة تختلف وقد تصل إلى شهور عديدة في بعض المقالات الطويلة؟تحديث في دائرة المعارف البريطانية يكون عن طريق الكتب السنوية التي تصدرها بانتظام كل عام ولكن الموسوعة المتاحة على الخط المباشر تتحدث بصورة أسرع

وقال بانلايس إن الموضوعات العلمية والتكنولوجية تحتاج إلى مراجعة وتنقيح عن الموضوعات التاريخية والنظرية، وكل هذا يتم الإصدار موسوعة تفي بالغرض الأساسي منها في خدمة البحث العلمي.

### المصدقية

أصعب بها مهمة تقييم موثوقية الويكيديا بحق ، فرغم التحذيرات من الاعتماد عليها لأن مقالاتها تبدو معيبة إلا إن بعض مقالاتها ترضي الخبراء، ولذا فإن الاعتماد عليها كمصدر وحيد أشبه بالمغامرة التي إلا يستقيم معها البحث العلمي وفي إطار تقييم محتوى الويكيديا قامت صحيفة ميل اند لجارديان بنشر مقالة بعنوان هل نثق في الويكيديا تم فيها تقييم 10 مقالات عن الويكيديا حققت واحدة منها 10 درجات و أخرى درجتين إما الباقي فتراوح بين 6 إلى 8

إلا أن دراسة أخرى أجريت وانتصفت للويكيديا حول معالجة امور الطبيعة وأفادت بصحة المعلومات الواردة في الويكيديا كما في دائرة المعارف البريطانية.

وقال ويلز عن الويكيديا "اعتقد إن الشيء الرئيسي هو أن الويكيديا إلى حد كبير عمل مستمر. وكثيرا ما تكون مقالاته ذات جودة عالية للغاية ، ولكن لأنها طبيعتها المفتوحة يمكن أن يكون هناك أخطاء وتلك الأخطاء التي لم يتم اكتشافها حتى الآن. فلنتعامل مع الويكيديا على أنها نقطة انطلاق ممتازة للحصول على بعض المعلومات الأساسية قبل القيام بمزيد من البحث.

### استخدام الويكي في المكتبات

هناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام الويكي بها في المكتبات، فتسطيع الويكي إن تقدم بعض خدمات المكتبات بشكل أيسر وأسهل، فيمكن للويكي إن تشكل قاعدة معرفية تعتمد على الكتابة التعاونية وتشمل تقارير واجتماعات ، يمكن للويكي أيضا إن تشكل أداة للانفتاح أكثر مع



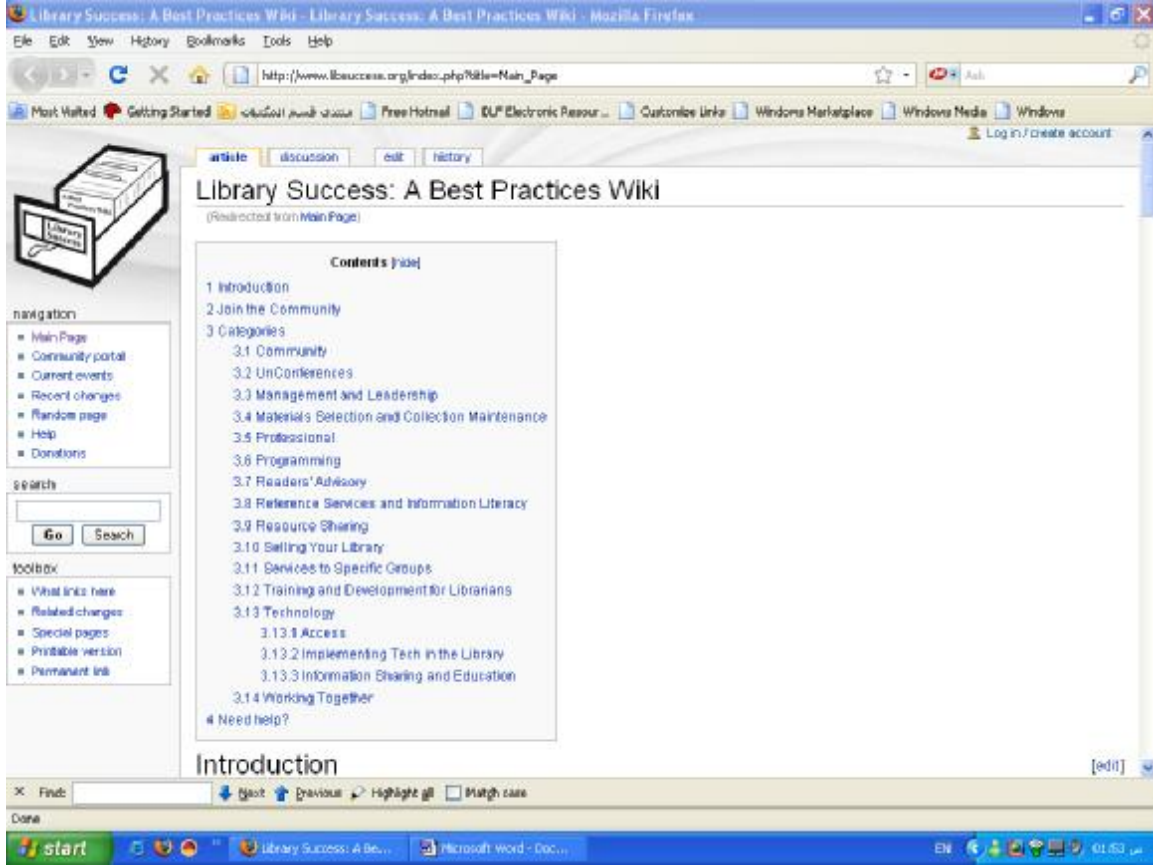
مجتمع المستفيدين بل وإشراكهم في وضع سياسة المكتبة ، كما قد تساعدنا أيضا في تحسين مجموعات المكتبة عن طريق مساهمة مستخدمي المكتبة

ويمكن حصر هذا المجالات في أربعة عناصر رئيسية

1. تتعلق بعلم المكتبات والمعلومات
2. التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة
3. المشاركة بين المستخدمين بالمكتبة والعاملين فيها
4. المشاركة بين المستخدمين

أولا ويكيز مجال المكتبات

يضم هذا النوع الويكيز التي تهتم بجالي المكتبات بدافع مشاركة الأفكار والمصادر والمعلومات بين مؤسسات المعلومات ، ويشتمل هذا النوع على مصادر متعلقة مجال المكتبات والمعلومات مثل التقارير و الأبحاث والمواقع وغيرها من المصادر بالإضافة إلى المقترحات القرائية و جلسات عصف الذهن وهي مثلها مثل الويكيز المتخصصة في أي مجال آخر ويكون المكتبيين هم المجتمع المستفيد منه وهم أيضا مقدمي الخدمة ومن أمثلة هذه الويكيز Library Success wiki وهي متاحة في <http://www.libsuccess.org>

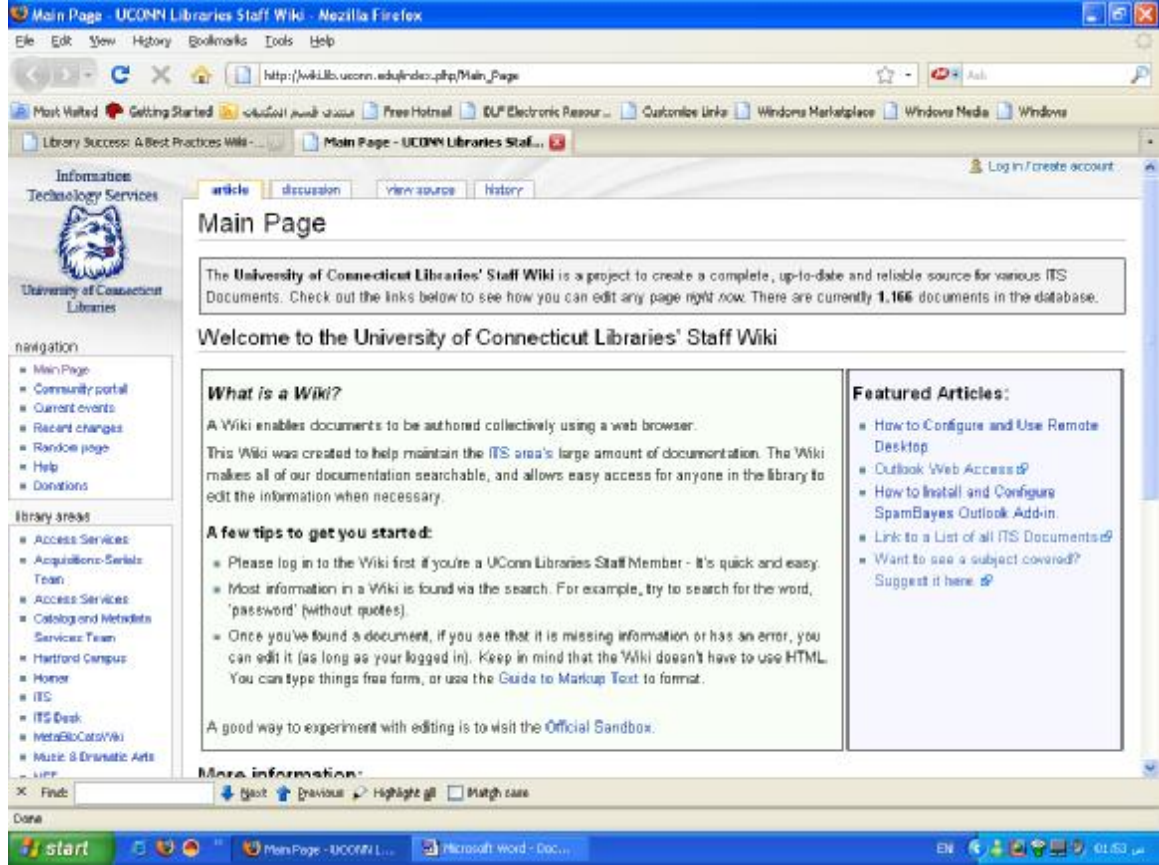


وهي تعد أكبر وأشمل ويكي في مجال المكتبات والمعلومات وهناك أيضا الويكي الخاصة بموضوع عمارة المعلومات <http://www.iawiki.net>

ثانيا التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة

نجد في هذا النوع ويكية أخصائي مكتبات جامعة

[\(http://wiki.lib.uconn.edu/\)](http://wiki.lib.uconn.edu/) كونيتيكت



حيث تقدم الويكي للعاملين في المكتبة المعلومات وأدلة العمل الأزمنة لتقديم خدمات المعلومات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية فهي تقدم نصائح وشرح لبعض المعلومات التي قد يحتاجها موظفي المكتبة ل ورغم أنها قد تفيد أي شخص من خارج الجامعة إلا أنها لم تعد خصيصا لهذا الغرض.

ثالثا المشاركة بين المستفيدين بالمكتبة والعاملين فيهما

ويقدم هذا النوع معلومات مقدمة من أخصائي المكتبات إلى المستفيدين وغير مسموح للمستفيدين من المكتبة بتحرير صفحاتها ومن ويكي هذا النوع ويكي مكتبة جوزيف العامة  
[www.libraryforlife.org/subjectguides/index.php/Main\\_Page](http://www.libraryforlife.org/subjectguides/index.php/Main_Page)



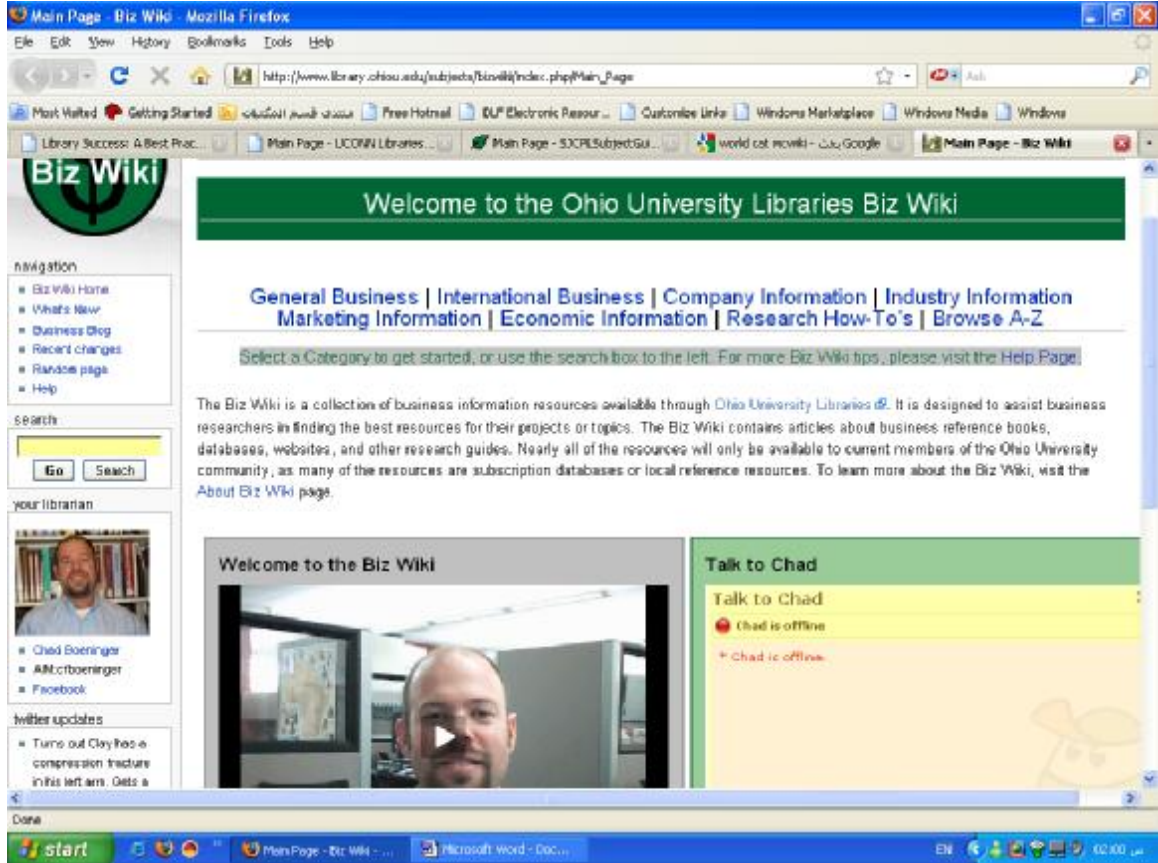
وهي تحتوي على مصادر معلومات مقدمة للمستخدمين ومقسمة موضوعيا

رابعاً المشاركة بين المستخدمين

تتشابه هذه النوعية مع سابقتها إلا أنها تسمح للمستخدمين من المكتبة بتحرير الويكي ومن أشهر الويكي في هذا النوع من هذه النوعية الويكي الخاص بـ OCLC المتاحة على <http://www.oclc.org/productwork/wcwiki.htm> التي شهدت النور في سبتمبر 2005 وتسمح

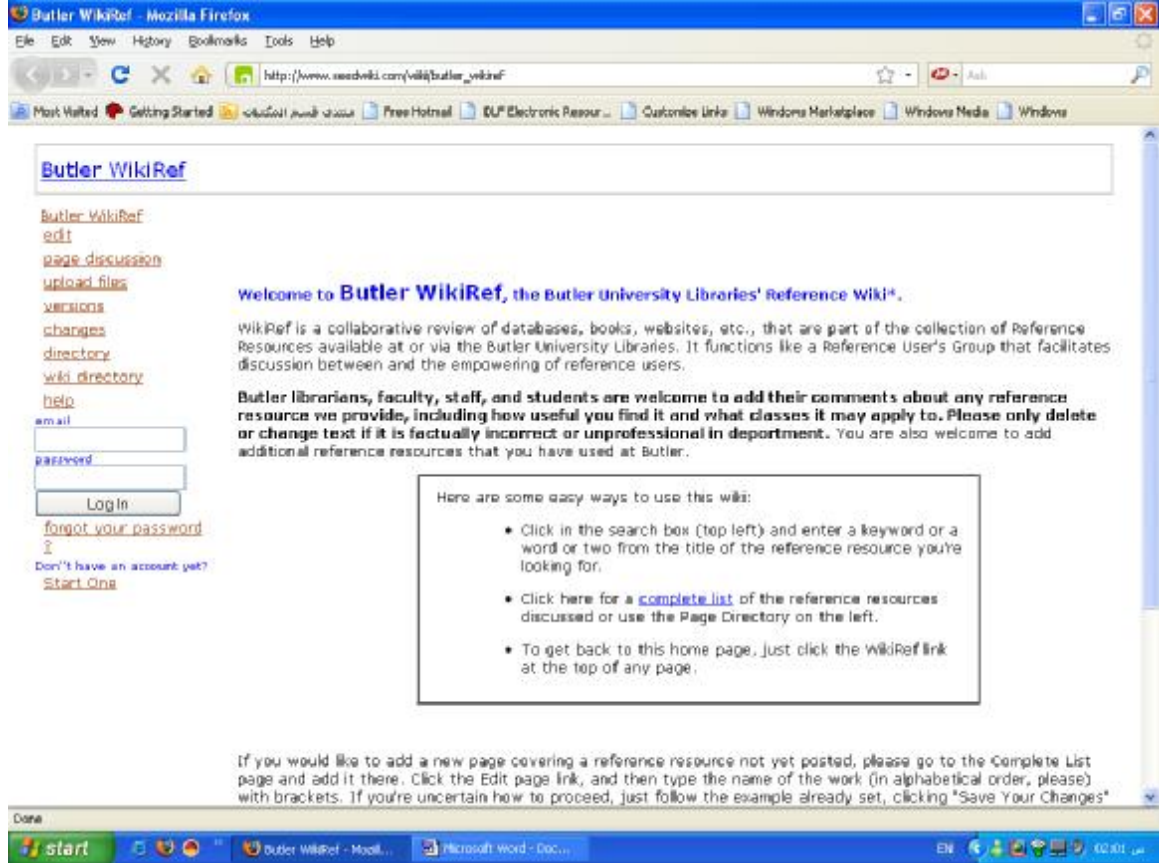
هذه الويكي بإضافة عروض للمكتب

مثال آخر هو ويكي مكتبة جامعة أوهايو المتاحة على  
[http://www.library.ohiou.edu/subjects/bizwiki/index.php/Main\\_Page](http://www.library.ohiou.edu/subjects/bizwiki/index.php/Main_Page)



وهو مصادر المعلومات المتاحة في مجال التجارة المتاحة داخل مكتبات جامعة أوهايو وكان  
الويكي أن يكون مرشد موضوعي إضافي للمواد المعلوماتية المتاحة بداخل المكتبة

وأيضا هناك الويكي بوتلر [http://www.seedwiki.com/wiki/butler\\_wikiref](http://www.seedwiki.com/wiki/butler_wikiref)



وهو خاص ب عروض الكتب المرجعية [xii]

) Clyde, Laurel A. "wikis." Teacher Librarian 32.4 (Apr. 2005): 54-56. Academic [i] Search Complete. EBSCO. 29 Apr. 2008 <<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=17470119&site=e=ehost-live>>.

[ii] تم نشر هذه الأخبار في عدد من الصحف وقت حدوثها

) Fichter, Darlene. "Intranets, Wikis, Blikis, and Collaborative Working." Online [iii] 29.5 (Sep. 2005): 47-50. Academic Search Complete. EBSCO. 29 Apr. 2008

<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=17980371&site=e=ehost-live>>.

[iv] البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. [النشرة الإخبارية]. "تحذيرات كبيرة من الاعتماد على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) 10-10-2008"

<

) Aronsson, Lars. "Operation of a Large Scale, General Purpose Wiki Website [v] Experience from susning.nu's first nine months in service". 29 April 2008 <<http://aronsson.se/wikipaper.html>>

" ) Schwartz, Linda ; Clark, Sharon ; Cossarin, Mary ; Rudolph, Jim. [vi] .Report, 2008-04-29"Educational Wikis: features and selection criteria <<http://cde.athabasca.ca/softeval/reports/R270311.pdf>>

<http://www.cybrarians.info/news/2008/may/wiki2.html>[vii]

)Bejune, Matthew M. "Wikis in Libraries." Information Technology & Libraries [viii] 26.3 (Sep. 2007): 26-38. Academic Search Complete. EBSCO. [Library name], [City], [State abbreviation]. 29 Apr. 2008. <<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=27544087&site=e=ehost-live>>.

Berinstein P. Wikipedia and Britannica. (cover story). Searcher [serial online]. [ix] March 2006;14(3):16-26. Available from: Library, Information Science & Technology Abstracts, Ipswich, MA. Accessed August 25, 2008.

O'Leary, Mick. "Wikipedia: Encyclopedia or Not?." Information Today 22.8 [x] (Sep. 2005): 49-53. Library, Information Science & Technology Abstracts.

EBSCO. 25 Aug. 2008  
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=18175052&site=ehost-live>>. [\[xi\] http://www.cybrarians.info/news/2008/may/wiki.html](http://www.cybrarians.info/news/2008/may/wiki.html)

[\[xii\]](#) ) Bejune, Matthew M. "Wikis in Libraries." Information Technology & Libraries 26.3 (Sep. 2007): 26-38. Library, Information Science & Technology Abstracts. EBSCO. [Library name], [City], [State abbreviation]. 24 July 2008  
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=27544087&site=ehost-live>>.